

مليون درهم أرباح «إمباور».. والإدراج في الربع الرابع 936



رجّح أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لـ «مؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي» (إمباور)، طرح الشركة للاكتتاب العام في «سوق دبي المالي» خلال الربع الرابع من العام الجاري 2022، رافضاً الإفصاح عن نسبة وسعر الطرح.

وأشار بن شعفار إلى أن «إمباور» ستواصل سياستها الراهنة من برفع حصتها في السوق المحلي، من حيث الفوز في تزويد خدمات التبريد لمشاريع جديدة والاستحواذ في الوقت نفسه على شركات عاملة في المجال نفسه، لافتاً إلى أنها تستهدف الاستحواذ على شركتين أو ثلاث خلال هذا العام، كما تدرس التوسع بقوة في السوق السعودي.

وأوضح بن شعفار أن عدد الشركات العاملة في قطاع تزويد خدمات التبريد بالسوق المحلي كبير، الأمر الذي يرجح ويشجع كفة الاندماج بينها بما يخدم تطوير هذا السوق الحيوي، مشيراً إلى أن الحصة السوقية لـ «إمباور» تلامس نحو 80% في الوقت الراهن، ومن المخطط رفعها إلى 90% في غضون السنوات الخمس المقبلة.

جاءت هذه التصريحات على هامش المؤتمر الصحفي الذي كشفت خلاله «مؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي» (إمباور)، أكبر مزود لخدمات تبريد المناطق في العالم، عن تسجيل إيرادات قياسية بمبلغ إجمالي مقداره 2.464 مليار درهم عن السنة المالية 2021، وبمنمو لافت مقارنة بإيرادات عام 2020 حيث بلغت نسبة الزيادة 9.3%،

%كما أعلنت المؤسسة في السياق ذاته أنها حققت صافي أرباح مقداره 936 مليون درهم بزيادة بلغت 4

مبنى تزودهم بطاقة تبريد المناطق بنهاية 2021 1,413

%كيلومتراً طول شبكة نقل وتوزيع الخدمات في 2021 بنمو 5.5 369

وفي هذا الشأن، قال بن شعفار: «إن عام 2021 كان محطة مهمة في تاريخ «إمباور» وعلامة فارقة في مسيرتها على الصعد كافة؛ موضحاً أن النجاحات التي تحققت خلال العام الماضي غير مسبوقة، كمّاً ونوعاً، وساهمت في تحقيقها عوامل عدة، أبرزها نموذج العمل الاستراتيجي الذي قام على الاستثمار في البنية التحتية والاستباقية في تبني وتطوير تقنيات عصرية تمهد لنجاح توسعاتنا في سوق تبريد المناطق بدبي، مدعوماً بالنمو الكبير في شبكات توريد الخدمات إلى أضخم المشروعات المتنوعة في المدينة، ما زاد بشكل كبير، كمّاً ونوعاً، في محفظة المشروعات والمتعاملين «المستفيدين من إمباور».

الصورة



وأكد تفوق المؤسسة العالمي في تقديم خدمات تبريد مناطق عالية الجودة وصديقة للبيئة بمعايير عالمية، مؤكداً أن نجاحها في إبرام أضخم 3 صفقات استحواذ تاريخية هي الأكبر من نوعها على مستوى العالم خلال أشهر معدودة خلال العام الماضي يرسخ اليقين بأن «إمباور» ستقفز بأدائها إلى مستويات غير مسبوقة وستسجل نتائج مالية تاريخية خلال الأعوام المقبلة.

وبيّن بن شعفار أن عدد المباني التي تزودها «إمباور» بخدمات تبريد المناطق وصل في نهاية 2021 إلى أكثر من 1,413 مبنى، بزيادة 90 مبنى سنوياً، ومن أبرزها: مرسى العرب، و«ون زعبيل»، و«ذا رزیدنسز دورتشستر كولكشن»، و«أبتاون» و«الوصل 1»، وغيرها من مبان ضخمة فيما بلغت زيادة استهلاك تبريد المناطق 17% عن 2020. ولفت بن شعفار إلى أن المؤسسة عملت جاهدة خلال عام 2021 على توسيع شبكة خطوط نقل وتوزيع طاقة تبريد المناطق إلى مختلف مناطق لتتجاوز 369 كيلومتراً بنهاية 2021 أي بنسبة زيادة 5.5% عن 2020، ما جعلها تغطي حصة 79.5% من سوق تبريد المناطق في دبي. وقال: «يتركز الهدف في 2022 على التوسع بشكل كبير في عدد محطات خدمات تبريد المناطق، وتمديدات شبكات نقل الخدمات لتشمل كل المناطق في إمارة دبي». وأشار في الختام إلى أن الهدف في 2022، يتركز على التوسع بشكل كبير في عدد محطات خدمات تبريد المناطق، وتمديدات شبكات نقل الخدمات لتشمل كافة المناطق في إمارة دبي.

أكثر من 2.04 مليار درهم قيمة 3 استحواذات في 3 أشهر ترسخ مكانتها لعقدين مقبلين

من محفظة «إمباور» تذهب الى قطاع المباني السكنية المتنامي 64%

وسبق العام 2021، أحد أهم الأعوام في مسيرة «إمباور»، إذ أبرمت خلال 3 أشهر 3 استحواذات مدوية، وبلغت قيمتها الإجمالية أكثر من 2.040 مليارات درهم، بدأتها في أغسطس بالاستحواذ على أنشطة تبريد «نخيل العقارية» بـ860 مليون وبسعة تبريد بلغت 110 آلاف طن، وكانت تلك الصفقة امتداداً للاستحواذ السابق على «بالم يوتيليتيز» و«بالم ديستريكت كولينغ»، بـ1.83 مليار، ثم أعقبته بعد أيام بتوقيع صفقة ثانية مع مؤسسة «مدينة ميدان» بقيمة 100 مليون درهم، بطاقة تبريد تصل إلى 382 ألف طن تبريد، ولم تتوقف شهية مؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور» عند هاتين الصفقتين، فامتدت للاستحواذ على نشاط أنظمة تبريد المناطق التي تخدم مطار دبي الدولي بقيمة إجمالية تبلغ 1.1 مليار.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور»، أحمد بن شعفار، إن تفوق وريادة «إمباور» في صناعة تبريد المناطق وصادرتها لهذه الصناعة عالمياً ونجاحها اللافت في تبني تكنولوجيا غير مسبوقة في التشغيل والإنتاج وتزويد الخدمات، جعلها تنفرد بالشراكات الاستراتيجية مع أكبر المؤسسات والمشاريع الضخمة. ونحن اليوم نعزم تنفيذ خطوات توسعية خلال الفترة المقبلة، منها الدخول إلى أسواق جديدة محلية وعربية.

قطاعات رئيسية

توفر «إمباور»، خدمات تبريد المناطق لقطاعات مختلفة وحيوية في إمارة دبي، إذ تقوم بتقديم خدمات تبريد المناطق لأكثر من 64% من قطاع المباني السكنية و15% من قطاع المباني التجارية والمكاتب حيث زادت حصة قطاع الضيافة والفنادق إلى 14% بزيادة 1% عن العام الماضي، أما القطاع الصحي فزادت إلى 3% وتوزعت النسب الـ 4% المتبقية على قطاعات التعليم والترفيه ومراكز التسوق وغيرها.

ويقول بن شعفار، إن دعم المؤسسة لقطاعات مختلفة في إمارة دبي يتواصل بهدف مساعدة القطاعات على تحمل مسؤولياتها في خفض الانبعاثات الكربونية وتعزيز مساعي دبي في بلوغ الاقتصاد الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة.

محطات التبريد

أعلنت المؤسسة في 2021 عن إطلاق عمليات محطاتها الجديدة في مدينة دبي للإنتاج بطاقة إنتاجية تصل إلى 47,000 طن تبريد، والذي تعتبر واحدة من المحطات الرئيسية في المنطقة لخدمة المتعاملين في مدينة دبي للإنتاج، وذلك ضمن استراتيجية المؤسسة لتلبية الطلب المتزايد على خدمات تبريد المناطق، وحرصاً منها على توفير خدمات تبريد ذات جودة عالية وصديقة للبيئة.

كما أعلنت المؤسسة عن أرساء عقد البناء الرئيسي لبناء محطاتها الجديدة في منطقة بوابة الخيل بقيمة أجمالية تجاوزت 133 مليون إذ سيتم تزويد المحطة بخدمات تبريد المناطق بطاقة إنتاجية تصل إلى 32,000 طن تبريد.

وأكدت «إمباور» أنها ماضية قدماً في ضخ الاستثمارات المدروسة لتوسيع عملياتها في دبي في إطار التزامها بخطط التحديث والتطوير لمنشأتها وطواقمها الفنية بهدف تلبية الطلب المتزايد على خدماتها من الأفراد والمؤسسات والشركات. وتبلغ حصة «إمباور» من سوق تبريد المناطق في دبي نحو 79.5% من الإجمالي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.